وجهان اظهرهما ان تكون عطفا على صلة ما وهو
عصوا اى ذلك بسبب عصيانهم وكونهم معتدين
والثانى انها استينافية اخبر الله عنهم بذلك
قال الشيخ ويقوى هذا ما جاء بعده كما شرح له
وهو قوله كانوا لا ينتاهون عن منكر الخ نعم
قوله عن منكر فعلوه لما وصف المنكر بكونهم
فعلوه بالعقل اشكل النهى عنه لان ما وقع بالفعل
لا ينهى عنه فدفع الشارح هذا الاشكال بتقدير
المضاف اه شيخنا وفى السمين قوله عن منكر
فعلوه متعلق بينتاهون وفعلوه صفة
لمنكر قال الزمخشرى ما معنى وصف المنكر بفعلوه
ولا يكون النهى بعد الفعل قلت معناه لا ينتاهون
عن معاودة منكر فعلوه او عن مثل منكر فعلوه
او عن منكر اردوا فعله اه وفى ابى السعود وليس
المراد بالتناهى ان ينهى كل واحد منهم الاخر عما
يفعله من المنكر كما هو المعنى المشهور لصيغة
التفاعل بل المراد مجرد صدور النهى من اشخاص
متعددة من غير اعتبار ان يكون كل واحد منهم
ناهيا ومنهيا كما فى قراءة الهلال اه قوله فعلوه
هو المخصوص بالذم وقوله هذا اى المذكور وهو
ترك النهى اه قوله ترى اى تبصر وقوله كثيرا

منهم

منهم اى اهل الكتاب وقوله يتولون الذين كفروا
اى يوالونهم ويصادقونهم قوله لبئس ما
قدمت ما هى فاعل وقوله ان سخط الخ هو المخصوص
بالذم على حذف المضاف اى موجب سخطه
تعالى اه ابو السعود والموجب هو عملهم المعبر عنه
بما فاكتفى عن عملهم فالمخصوص بالذم والفاعل
فى المعنى شىء واحد ويمكن تنزيل الشارح على
هذا الاعراب فقوله من العمل بيان لما وقوله لما قدموه
نعت للعمل وقوله الموجب لهم نعت ثان له وقوله
ان سخط معمول للنعت الثانى وهذا احسن معنى
لاهل الاعراب فقوله الموجب لهم يوجد منه عند
حل الاعراب المضاف المقدر اى موجب ان سخط
الله شيخنا وفى الكرخى قوله الموجب لهم ان سخط
الله عليهم اشار به الى ان المخصوص بالذم هو
سبب سخط الله وهو ما حوذ من قول الكشاف
والمعنى موجب سخط الله اى فان نفس السخط
المضاف الى البارى سبحانه لا يتأتى فيه هو المخصوص
بالذم قاله الحلبى واعربه ابن عطية بدلا من ما
ورده ابو حيان بان البدل يحل محل المبدل منه
وان سخط لا يكون فاعله لبئس ولا نعلم ورد بان
المواضع قد يختص فيها ما لا يختص فى المتبوعات

Copyright © King Saud University